

Distr.: General
10 May 2018
Arabic
Original: English



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة الثانية

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، الخميس ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٨، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد ويسون (أنتيغوا وبربودا)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

تنظيم الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ لعام ٢٠١٨

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



افتُتحت الجلسة الساعة ١٥:٠٥.

إقرار جدول الأعمال

١ - أُقرَّ جدول الأعمال.

تنظيم الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ لعام ٢٠١٨ (A/AC.109/2018/19).

٢ - الرئيس: قال إنه دعا اللجنة، وفقا لبرنامج عملها وجدولها الزمني بصيغتهما المعتمدتين خلال جلساتها المعقودة في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٨، إلى النظر في التحضيرات للحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الهادئ، بدءا بالتواريخ والمكان.

٣ - وأفاد بأن حكومة غرينادا أعربت عن اهتمامها باستضافة الحلقة الدراسية، وقد عُثمت رسائل في هذا الصدد على جميع أعضاء اللجنة. وأضاف أن أعضاء مكتب اللجنة أعربوا بالإجماع عن تأييدهم الشديد لهذا العرض وأوصوا اللجنة بقبوله. وقال إنه يعتبر أن اللجنة راغبة في قبول عقد الحلقة الدراسية في غرينادا في عام ٢٠١٨.

٤ - تقرّر ذلك.

٥ - الرئيس: شكر حكومة غرينادا، باسم اللجنة، لعرضها استضافة الحلقة الدراسية الإقليمية. وقال إن مكتب اللجنة نظر في البداية في السير على الممارسة المعتادة وهي عقد الحلقة الدراسية الإقليمية حوالي الأسبوع الثالث من شهر أيار/مايو، وبذلك تتزامن الحلقة الدراسية مع الأسبوع السنوي للتضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الذي يبدأ في ٢٥ أيار/مايو. غير أن المكتب أوصى، بسبب تعذر استضافة غرينادا الحلقة الدراسية في هذه التواريخ، بأن تنظر اللجنة في عقد الحلقة في الفترة من ٩ إلى ١١ أيار/مايو ٢٠١٨. وقال إنه يعتبر أن اللجنة راغبة في عقد الحلقة الدراسية الإقليمية في التواريخ المقترحة.

٦ - تقرّر ذلك.

٧ - السيدة ماغواير (غرينادا): قالت إن وفد بلدها ممثّن لإتاحة الفرصة لبلدها لاستضافة الحلقة الدراسية الإقليمية للمرة الثانية، وأعربت عن الأمل في أن تُيسّر الحلقة الدراسية لعام ٢٠١٨ التعاون والنقاش، ولا سيما فيما يتعلق بالموضوع المقترح، وهو "تنفيذ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار: صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي: التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية". وأضافت أن عمل اللجنة يكتسي

أهمية بالغة لدى شعوب في جميع أنحاء العالم، وأن له أهمية كبيرة لدى غرينادا التي سبق وسلكت مسار إنهاء الاستعمار. وقالت إن حكومة بلدها تؤيد مساعي جميع من يناضلون من أجل إنهاء الاستعمار، وإنها تتطلع إلى اليوم الذي يكون فيه بوسع جميع الشعوب التمتع بحقها في تقرير مصيرها.

٨ - السيد هيرميديا كاستيلو (نيكاراغوا): قال إن على اللجنة أن تبذل كل جهد ممكن لضمان أن يستطيع ممثلو كل إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي حضور الحلقة الدراسية الإقليمية ليناقتشوا آراءهم مع اللجنة بصورة متعمقة. ولذلك فمن الضروري توجيه الدعوات على الفور، حيث إن الحلقة الدراسية ستعقد في وقت قريب جدا.

٩ - السيد ساروفا (بابوا غينيا الجديدة): قال إن وفد بلده يأمل في أن يكون بوسع دولة من منطقة المحيط الهادئ أن تستضيف الحلقة الدراسية الإقليمية المقبلة. وأعرب عن استحسان وفد بلده الموضوع وجدول الأعمال المقترحين للحلقة الدراسية المقبلة، وقال إنهما هاما ومناسبان من حيث التوقيت؛ وأكد أنه من الضروري تحميل الدول القائمة بالإدارة المسؤولية عن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وضمان عدم ترك الشعوب الواقعة تحت إدارة استعمارية خلف الركب.

١٠ - وتابع قائلاً إن من المؤسف أن مخلفات الاستعمار لا تزال تخلّ بحق تقرير المصير في الأقاليم السبعة عشر غير المتمتعة بالحكم الذاتي مع أنه لم يبق على انتهاء العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار إلا سنتان. ويجب على اللجنة تنشيط عملها على القضاء على الاستعمار بطرق منها النظر في سبل مبتكرة لإيجاد حلول دائمة. وأعرب عن استحسان وفد بلده الزيارة الأخيرة التي قامت بها اللجنة إلى كاليدونيا الجديدة. ودعا الدول القائمة بالإدارة غير فرنسا أن تقتدي بهذه الدولة، فهي الوحيدة من بين هذه الدول التي سمحت بزيارة من هذا القبيل خلال السنوات الخمس الماضية. وينبغي للجنة أن ترصد الحالة في كاليدونيا الجديدة في الفترة التي تسبق إجراء الاستفتاء بشأن تقرير المصير في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ لضمان أن يكون الاستفتاء حرا وعادلا ومنصفا وأن يسفر عن نتيجة تُرضي شعب كاليدونيا الجديدة.

١١ - السيدة يانيث لوثا (إكوادور): قالت إن وفد بلدها يستحسن الموضوع المقترح للحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ. وأردفت بالقول إنه ليس من سبيل أفضل لتحقيق أهداف

بزيارة كاليديونيا الجديدة التي تمت، وهو يتطلع إلى الاستفتاء المقبل بشأن تقرير المصير الذي سيُجرى في هذا الإقليم. وفي هذا الصدد، أثنت على فرنسا لما تقدمه من دعم لتفني اللجنة بولايتها.

١٦ - وختتمت كلامها بالقول إن جمهورية فنزويلا البوليفارية تظل على التزامها بقضية إنهاء الاستعمار. وينبغي للجنة أن تسعى باستمرار ودون تنازلات إلى إنهاء الاستعمار لكي يتسنى لجميع الشعوب أن تعيش في سلام جنباً إلى جنب.

١٧ - السيد كاليب جيراغوسيان (شيلي): قال إن وفد بلده يستحسن الموضوع المقترح للحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ. وشدد أيضاً على أهمية إتاحة وثائق اللجنة بجميع اللغات الرسمية الست، تمثيلاً مع روح التعددية اللغوية.

١٨ - السيد براساد (الهند): شكر غرينادا لاستضافتها الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ. وأكد أن وفد بلده مستعد لدعم غرينادا في أعمالها التحضيرية.

١٩ - الرئيس: قال إنه يعتبر أن اللجنة راغبة في الموافقة على المبادئ التوجيهية للحلقة الدراسية ونظامها الداخلي وجدول أعمالها (A/AC.109/2018/19).

٢٠ - تقرّر ذلك.

٢١ - الرئيس: ذكر أن وفد اللجنة الموفد إلى الحلقة الدراسية سيضم أربعة أعضاء يمثلون كل مجموعة من المجموعات الإقليمية الممثلة في اللجنة (الدول الأفريقية، ودول آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، ودول أوروبا الشرقية، ودول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي). وطلب إلى تلك المجموعات الإقليمية تقديم أسماء من ترشحهم ليكونوا أعضاء في الوفد في أقرب وقت ممكن، وذكر المشاركين بأن الأمم المتحدة ستتحمل تكاليف السفر وبدل الإقامة اليومي لجميع أعضاء الوفد. وأضاف قائلاً إنه يعتبر أن اللجنة تأذن للرئيس بوضع الصيغة النهائية لقائمة الخبراء والممثلين من المنظمات غير الحكومية المرزوع دعوتهم للمشاركة في الحلقة الدراسية.

٢٢ - تقرّر ذلك.

٢٣ - الرئيس: قال إن الدعوة ستُوجّه إلى المسؤولين المنتخبين أو المعيّنين من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ليشاركوا في الحلقة الدراسية، وستتحمل الأمم المتحدة تكاليف سفرهم. وستُوجّه دعوات أيضاً إلى الدول القائمة بالإدارة وغيرها من الدول الأعضاء

التنمية المستدامة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي غير أن يجري ذلك في بيئة حرة يُمارس فيها الحق في تقرير المصير. وقالت إنه جدير بالملاحظة أيضاً أن عدداً من القرارات ذات الصلة بعمل اللجنة، مثل قرار الجمعية العامة ١٨٠٣ (د-١٧) المتعلق بالسيادة الدائمة على الموارد الطبيعية، هي وثيقة الصلة بأهداف التنمية المستدامة.

١٢ - السيد دونيفالو (فيجي): قال إن مشاركة وفد بلده في أنشطة اللجنة كانت أقل مما يستحب، غير أنه لا يزال ملتزماً بولايتها. وأضاف أن وفد بلده يؤيد تأييداً تاماً أيضاً المقترحات المتعلقة بالحلقة الدراسية الإقليمية المبينة في الوثيقة المتعلقة بالحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ، وأعرب عن الأسف لعدم استطاعة فيجي استضافة هذه الحلقة الدراسية الإقليمية.

١٣ - السيد دجاني (إندونيسيا): قال إن وفد بلده يستحسن الموضوع المقترح للحلقة الدراسية وإنه سيدعم الأعمال التحضيرية لهذه المناسبة. وأكد أن وفد بلده ما زال ملتزماً بالإسهام في عمل اللجنة.

١٤ - السيدة رودريغيث سيلفا (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قالت إن الموضوع المقترح للحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ موضوع هام جداً بالنظر إلى أوجه الضعف الخاصة بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والتحديات التي تواجهها في تخطيط وتنفيذ استراتيجيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. فهذه الأقاليم ستحتاج إلى تعاون ومساعدة متواصلين من الوكالات المتخصصة وغيرها من كيانات الأمم المتحدة حتى تتجاوز العقبات الثقافية والبيئية والسكانية والاقتصادية والسياسية التي تعترض ممارستها حقها في تقرير مصيرها. والمهم في المقام الأول هو أن تكون الكيانات السياسية الجديدة، التي ستُنشأ بعد إتمام عملية إنهاء الاستعمار، في وضع يمكنها من تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وتعزيز التنمية وتوطيد سيادتها. فلن يتسنى تحقيق أهداف التنمية المستدامة أو أي شكل من التنمية إذا ما ظلت الأقاليم والشعوب تحت السيطرة الاستعمارية.

١٥ - وواصلت كلامها قائلة إنه مع اقتراب نهاية العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، يتعين الإلحاح على الدول القائمة بالإدارة بأن تمثل للفصل الحادي عشر من ميثاق الأمم المتحدة من خلال تكييف جهودها حتى تعتمد التدابير اللازمة لتمكين الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من أن تمارس على نحو تام حقها في تقرير مصيرها، على أساس كل حالة على حدة ووفقاً لجميع قرارات الجمعية العامة ومقرراتها ذات الصلة. وقالت إن وفد بلدها يرحب

والوكالات المتخصصة من منظومة الأمم المتحدة وبعض المنظمات الإقليمية، لكن لن تتحمل المنظمة تكاليف سفر هؤلاء المشاركين.

٢٤ - السيدة يانيث لوثا (إكوادور): سألت ما إذا كان سيكون للدول القائمة بالإدارة والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي نفس العدد من الممثلين في الحلقة الدراسية.

٢٥ - الرئيس: قال إنه لن يكون هناك تكافؤ في الأعداد، بما أن هناك أربع دول قائمة بالإدارة و١٧ إقليمًا غير متمتع بالحكم الذاتي، لكن ستوجه الدعوة للحضور إلى المسؤولين من جميع الأقاليم.

مسائل أخرى

٢٦ - السيد ريفيرو روزاريو (كوبا): قال بما أن زيارة كاليديونيا الجديدة جرت في نفس السنة التي سيجري فيها الاستفتاء المقبل بشأن تقرير المصير، نظرًا لحساسية المسألة، قرّر الفريق الموفد في الزيارة عدم الإدلاء بأي بيانات إلى الصحافة. وعقد الفريق ٣٥ اجتماعًا في خمسة أيام من أجل جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات. وعُقدت الاجتماعات في ظل روح من الثقة الكبيرة في اللجنة وفي الأمم المتحدة ككل، كما تبددت الشواغل التي أثّرت خلال الزيارة السابقة التي أجريت في عام ٢٠١٤. وأعرب بعض الأشخاص الملتقى بهم أثناء الزيارة عن الرغبة في أن تكون الأمم المتحدة حاضرة عند إجراء الاستفتاء. وقد اجتمع الفريق الموفد بعدئذ مع الوزير الفرنسي لشؤون أقاليم ما وراء البحار في باريس. وسيكون التقرير عن الزيارة جاهزًا في بداية شهر حزيران/يونيه.

٢٧ - الرئيس: شكر ممثل كوبا على تلبيته الطلب الموجه إليه في آخر لحظة ليقود الزيارة، وعلى كل ما بذله من جهود.

زُفعت الجلسة الساعة ١٦:٠٠